

# المحاضرة 1 - كتاب البلغة في أحاديث الأحكام - الشيخ د. محمد

## بن كمال الرمحي - الدورة السنوية 42

محمد بن كمال الرمحي

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا. اللهم اجعل ما نعلم حجة لنا لا حجة علينا وثقل - [00:00:06](#)

به الموازين يوم لقائك. اما بعد ايها الاخوة في الله فهذا هو الدرس الاول قل في استكمال شرح كتاب البلغة في حديث الاحكام نعم ابن الملقن رحمه الله وغفر له. وبين - [00:00:26](#)

الدرس اذكر تعريف مختصر بهذا الكتاب من خلال مقدمة المصنف رحمه الله حتى نستذكر منهج المصنف رحمه الله ونعرف طريقته في هذا الكتاب قال رحمه الله في بداية هذا الكتاب - [00:00:56](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. ربنا اتنا من لدنك رحمة وهية لنا من امرنا رشدا. الحمد لله على اسباغ النعم. واشكره على دفع النقم صلى على سيدنا محمد نبيه افضل العرب والعجم وعلى اله وصحبه اهل الفضل والكرم وبعد - [00:01:36](#)

فهذه بلغة في احاديث الاحكام. مما اتفق عليه الامامان محمد بن اسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج فإذا هذه الأحاديث منتقاة من احاديث الصحيحين من المتفق عليه بين الامامين البخاري ومسلم رحمهما الله. قال - [00:02:06](#)

مرتبة على ابواب المنهاج للعلامة محيي الدين النووي فهذه الاحاديث التي ذكرها رتبها على ابواب كتاب المنهاج للامام النووي رحمه الله وهو كتاب منهاج الطالبين وهو كتاب من كتب العظيمة الاصول في مذهب الامام - [00:02:36](#)

الشافعي رحمه الله قال انتخبتهما من تأليفي تحفة المحتاج الى ادلة المنهاج. التي لا يستغنى عنها. فابن الملقن رحمه الله الف قبل هذا الكتاب كتابا سماه تحفة المحتاج الى ادلة المنهاج - [00:03:16](#)

ذكر فيه ادلة كتاب منهاج الطالبين. تتبع المسائل التي ذكرها الامام النووي رحمه الله في منهاج الطالبين واستدل لها. فذكر ما يدل على تلك سائل من من الدلائل من السنة. ولم يشترط - [00:03:46](#)

ان يستدل لها من احاديث الصحيحين بل ذكر شيئا من احاديث الصحيحين وشيئا من غيرها وفيه الصحيح وفيه ما دون ذلك. المهم انه يريد ان يدل لمسائل في كتاب المنهاج ثم بعد ذلك جاء الانتخاب في كتابه البلغة - [00:04:15](#)

فهو اولا جاء الى مسائل كتاب منهاج الطالبين و دل عليها ثم بعد ذلك انتخب كتاب البلغة من كتاب تحفة المحتاج قال مع زيادات يسيرة مهمة ليسهل حفظها في ايسر مدة وتكون للطالب اعتمادا - [00:04:45](#)

وعد الى اخر ما ذكر رحمه الله وغفر له. فخلاصة ما اردت الاشارة اليه ان هذا الكتاب هو بمثابة ابد احاديث الاحكام التي يستدل بها لمسائل مذهب الشافعي وهذا الكتاب - [00:05:15](#)

مر شرح جزئين منه في دورتين سابقتين. ومعنى في هذه دورة الجزء الثالث ونبدأ ان شاء الله بباب صلاة الخوف في الحديث الثاني والثمانين بعد المئة وهذا العلم علم وحديث الاحكام من العلوم المهمة والمهمة جدا لان فيه بيان - [00:05:55](#)

انا الاحاديث التي يستدل بها على مسائل الفقه. عليكم السلام وهو من العلوم التي ينبغي لطالب العلم العناية بها جدا. لانه لا يصلح لطالب العلم ان يعرف دون دليلها. ثم انا - [00:06:45](#)

معرفة احاديث الاحكام مما يقوي ملكة العلم في نفس طالب العلم عموما. ذلك لان طالب العلم في احاديث الاحكام يسلط ما تعلمه

من علوم الالة على نصوص الحديث النبوي الشريف للاستنباط للمسائل - 00:07:25

وان لم يكن هذا الاستنباط من نفسه هو مباشرة وانما عن طريق فهم اهل العلم. ومما ما يجدر التنبيه اليه في باب احاديث الاحكام ان هذا الباب لا فيغني طالب العلم عن تعلم الفقه من كتب الفقه - 00:08:05

فالعلوم الشرعية تتكامل فيما بينها ومن تلکم العلوم احاديث الاحكام ومن تلکم العلوم الفقه. فالفقه يتعلمه طالب العلم من كتب الفقه. وعلى طريقة الفقهاء واحاديث الاحكام يفهم بها الادلة التي استدلت بها الفقهاء على ما اختاروه من من المسائل - 00:08:51

فاذا جمع طالب العلم بين ادلة الاحكام كتابا وسنة سنة وبين مسائل الفقه فانه يخرج بخير كثير وتتکامل في نفسه مسائل الفقه.

فيعرف المسألة مسألة ويعرف دليلها. والاطلاع على باب احاديث - 00:09:41

الاحكام وكذلك ايات الاحكام ما يوسع او في نفس طالب العلم دائرة المعذرة للعلماء. فاحيانا تمر بطالب العلم مسألة من المسائل. وفي نفسه شيء مقرر سمعه من شيخه او من من يعظمه من العلماء. فيظن - 00:10:21

وهو في نفسه انه لا قول اخر. وان الفقه الصحيح محصور في هذا الرأي فقط. وان ما سواه باطل فاذا اطلع على ادلة الاحكام وفهم

ما استنبطه العلماء من هذه الادلة من الاحكام والمسائل - 00:11:01

على اختلاف مشاربهم ومذاهبهم. فانه يفهم حينئذ ان العالم الفلاني الذي قال قولا ما لم يأت بقول باطل ولن يأتي بشيء لا دليل عليه

بل له دليل وله حظ من الاستنباط من النص. ومن - 00:11:41

مرجعه الى مشرب صحيح. فانما نزع من الكتاب او من السنة وبالتالي فلا غضاضة عليه انه اختار هذا الرأي او هذا القول لان الامر

دائر حيثما دار في دائرة الاجتهاد. ما دام انه يجتهد في نصوص الكتاب والسنة - 00:12:15

ولا يختار قولا بالتشهي والهوى. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته المهم ان هذا الباب باب عظيم من ابواب العلم وباب مهم من

الابواب التي ينبغي لطالب العلم ان يعتني بها عناية كبيرة - 00:12:48

في كتاب الصلاة بعد ان ذكر المصنف رحمه الله وغفر له ما يتعلق صلاة الجمعة من الاحاديث ذكر باب صلاة الخوف باب صلاة الخوف

على وزن باب صلاة الجمعة وعلى وزني باب صلاة الاستسقاء. وباب صلاة العيدين - 00:13:18

فهل هناك صلاة اسمها صلاة الخوف بمعنى انه اذا خاف الانسان شرعت له صلاة اسمها صلاة الخوف في ها؟ لا يوجد وانما هي الصلاة

المفروضة الصلاة المعتادة الصلاة المفروضة لكن كيف يصليها - 00:14:08

اسلم في حال في حال الخوف فاذا في باب صلاة الخوف يبحث العلماء كيفية اداء الصلاة المكتوبة صلاة الخوف لها كيفيات وردت

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم وكل ما ورد من الهيئات والكيفيات عن النبي عليه الصلاة - 00:14:48

والسلام وثبت فانه يعمل به ويؤخذ ولا حرج على المسلم في في ادائه لصلاة الخوف ان يصليها على اي صفة من هذه الصفات وهيئة

من تلك الهيئات وصلاة الخوف شرعت - 00:15:42

بقوله سبحانه وتعالى واذا كنت فيهم فاقت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا ليكونوا من ورائكم

ولتأتي طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك. وليأخذوا حذرهم واسلحتهم. وهذا كان في غزوة ذات الرقاع - 00:16:12

بعد خيبر في السنة السابعة على الصحيح من اقوالي اهل المغازي والسير. قال سبحانه وتعالى واذا كنت فيهم. الخطاب لمن؟ للنبي

عليه الصلاة والسلام. اذا كنت فيهم في من؟ ها؟ في المسلمين في الصحابة. طيب اذا لم يكن النبي عليه الصلاة والسلام بين الناس -

00:16:52

بس لموته عليه الصلاة والسلام. فهل صلاة الخوف مشروعة؟ ام ان صلاة الخوف انتهت بموته عليه الصلاة والسلام. ها الجواب انها

مشروعة. فالصلاة الخوف صلاة باقية. اذا كيف نفهم قول الله سبحانه واذا كنت فيهم - 00:17:32

ان الخطاب له عليه الصلاة والسلام خطاب على سبيل المواجهة وليس خطابا على سبيل ايش ها التخصيص بالحكم ذكر في هذا

الباب حديثين الحديث الاول حديث جابر رضي الله عنه وارضاه قال عن جابر رضي الله عنه قال - 00:18:02

اقلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم. وذكر الحديث وهذه من صيغ الاختصار في الرواية. الحديث له له اول حديث طويل فيقتصر

المصنف على ما يريد منه من من الدليل من الشاهد. قال - 00:18:42

فنودي بالصلاة فصلّى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلّى بالطائفة الأخرى ركعتين قال فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أربع ركعات وللقوم ركعتا يصف جابر رضي الله عنه وارضاه كيف صلوا مع النبي - 00:19:12  
صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف. قال فنودي بالصلاة. وهذا النداء هو النداء المعتاد لي للصلاة في الخوف لا يمنع من المنادة بالاذان. قال فنودي بالصلاة فصلّى بطائفة ركعتين الطائفة - 00:19:52

الجماعة من الجماعة من من الناس ثم تأخروا ثم تأخروا يعني هذه الطائفة التي صلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ذهبوا وصلّى بالطائفة الأخرى ركعتين. اذا انقسم الجيش مع النبي عليه الصلاة والسلام الى - 00:20:32  
الى طائفتين جاءت طائفة فصلت مع النبي عليه الصلاة والسلام ركعتين ثم انصرف ثم جاءت طائفة أخرى فصلّى بهم عليه الصلاة والسلام ايضا ركعتين قال فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أربع ركعات. يعني صلى - 00:21:12  
النبي صلى الله عليه وسلم تلك الصلاة مرتين. ففي كل مرة صلى بطائفة صلى ركعتين وسلموا. انتهت الصلاة. وذهبت الطائفة وجاءت الطائفة الأخرى فصلّى بهم ها ركعتين وسلم فهو عليه الصلاة والسلام - 00:21:43  
صلى أربع ركعات. مرة مفترضا ومرة متنفلا وكل طائفة صلت الفريضة مع النبي صلى الله عليه وسلم. فكان للقوم ركعتين لكل طائفة ركعتان. وهذا جاء في رواية للامام النسائي حديث - 00:22:13

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بطائفة من اصحابه ركعتين ثم سلم الرواية ثم سلم فدل على ان قول الراوي في وصف صلاته عليه الصلاة والسلام انه صلى أربع ركعات ان المراد مجموع ما صلى. وان كان قد ايش؟ فصل بينها بايش - 00:22:43  
بالسلام. فانت مثلا تصلي راتبة الظهر أربع ركعات. فيقال صلنا راتبة الظهر أربع ركعات لكنك صليتها كيف؟ ركعتين وسلمت. ثم صليت ايضا ايش؟ ركعتين وسلمت. المجموع أربع ركعات. وهكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم. قال ثم صلى باخر - 00:23:13  
ايضا ركعتين ثم سلم عليكم السلام ورحمة الله وهذه الحديث ذكره الملقن رحمه الله استدلالا لكلام الامام النووي رحمه الله في المنهاج حيث قال في وصف صلاة الخوف فيصلي مرتين. كل مرة بفرقة. وهذه صلاة رسول الله - 00:23:47  
صلى الله عليه وسلم ببطن نخل اذا افادنا هذا الحديث هذه صفة في صلاتي الخوف. ومما يستنبط من الحديث ان الطائفة الثانية كانوا ايش؟ مفترضين ولا متنفلين؟ ها؟ كانوا مفترضين. النبي - 00:24:37  
عليه الصلاة والسلام كان ها متنفلا. فصحت امامة من؟ ها امامة المتنفل بالمفترض وصح اقتداء المفترض بالمتنفل. وبهذا الحديث استدل الشافعية على جواز امامة المتنفل بالمفترض الحديث الثاني حديث صالح بن خوات بن جبير قال رحمه الله وعن صالح بن خوات بن - 00:25:17

بن جبير عن من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف. ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو. فصلّى بالذين معه ركعة. ثم ثبت قال قائما واتموا لانفسهم. ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو - 00:26:07  
وجاءت الطائفة الأخرى فصلّى لهم الركعة التي بقيت. ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم. عليه الصلاة والسلام هذه صفة أخرى من صفات صلاتي الخوف قال عن صالح بن خوات بن جبير وهو من التابعين - 00:26:40  
وهو تابعي ثقة عزيز الحديث حديثه قليل. وخواف ابن جبير صحابي رضي الله عنه قال عن من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم هذا نعم صالح بن خوات تابع والده صحابي خواف بن جبير هو الصحابي - 00:27:20  
قال عن من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم هذا ايش ايش يسمى فيه؟ علم الحديث ها لا. ها؟ لا. لما قال عمن صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم. هذا ايش ايش نقول له؟ ها احسنت مبهم. هذا مبهم - 00:28:00  
هو قال اخبر انه يروي عن مين؟ عن من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم. طب الذي صلى مع النبي عليه الصلاة والسلام من هو؟ ها؟ نعم صحابي صحيح. لكن لما نسأل من هو؟ اذا هو مبهم - 00:28:30  
ها هو مبهم نحتاج ان ان نعين هذا المبهم وان نعرفه علم في مصطلح الحديث ها المبهمين من من الرواة المبهمين من الرواة او ممن

اراد ذكرهم فيه القصص. قيل انه سهل ابن ابي - 00:28:50

بحكمة رضي الله عنه وقيل بل هو خوات بن جبير والد والد صالح فهو الراوي هو الذي شهد هو الذي شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف - 00:29:20

ونقلها فصالح يروي عن ابيه صالح يروي عن قال عن من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف. وهذا كان في غزوة ذات الرقاع. وهي الغزوة - 00:29:50

شرعت فيها صلاة الخوف وذكرنا انها كانت في السنة ها السابعة ما كانت في السنة السابعة. وسميت هذه الغزوة بذات الرقاع. لان ها اقدام الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم نقتب. تخرقت وآ - 00:30:30

تجرحت من المشي حفاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلفوا على ارجلهم الرقاع. فسميت بذاتي بذات الرقة رضي الله عنهم وارضاهم الجنة. وهذه الغزوة ايضا يقال لها غزوة محارب خصفة غزى فيها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:00

قوما من غطفان. قال ان طائفة صفت معه مع النبي صلى الله عليه وسلم صفت للصلاة. صفت للصلاة. وقوله الطائف استحب الامام الشافعي رحمه الله الا تقل هذه الطائفة عن ثلاثة - 00:31:40

فاقل الجمع ثلاثة. لان الله سبحانه وتعالى لما ذكر صلاة الخوف قال فلتقم طائفة منهم معك فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأتي طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك. فالضامير كلها بصيغة الايش؟ الجمع. الجمع. فقال اقل الجمع ثلاثة. فينبغي الا تقل - 00:32:30

عن ثلاثة اشخاص. يعني مع معا مع الامام قال ان طائفة صفت معه. وطائفة وجاه العدو قوله جاه العدو نفهم الان ان العدو ليس في جهة القبلة الان العدو في القتال قد يكون بين المسلمين وبين قبلتهم. فهنا النبي - 00:33:20

عليه الصلاة والسلام غزى قبل نجد فالقبلة في جهة ها المغرب القبلة في جهة المغرب والعدو في جهة المشرق. فاذا اراد عليه الصلاة والسلام ان يستقبل القبلة استدبر العدو فصار العدو في ظهره - 00:34:10

اذا لا يستطيع عليه الصلاة والسلام ان يصلي الا ها الا ان يستدبر عدوه فاحتجنا هنا في مثل هذه الحال الى ايش؟ الى طائفة تحرس وجاه العدو. فطائفة متجهة نحو المغرب. تحرس وطائفة نحو المشرق - 00:34:34

ايش؟ تصل. وهذا هو هذه الصفة هي الصفة المختارة عند الامام الشافعي رحمه الله وكذا عند الامام مالك في صلاة الخوف حينما يكون العدو اي ها في غير جهة القرآن. في غير جهة القبلة. حينما يكون العدو في غير - 00:35:02

في جهة القبلة وهذا الذي ذكره الامام النووي رحمه الله في في المنهاج قال فصل بالذين معه ركعة. صلى النبي عليه الصلاة والسلام كبر الاحرام كبروا معه صلى الركعة الاولى وصلوا معه عليه الصلاة والسلام ثم قال - 00:35:32

ثم ثبت قائما. لما كبر عليه الصلاة والسلام رفع من السجدة الثانية الله اكبر رفع ثبت هو عليه الصلاة والسلام قائما واتموا لانفسهم الطائفة الذين يصلون مع النبي عليه الصلاة والسلام صلوا كم ركعة معه؟ الركعة الاولى. الركعة الاولى. لما قام الى الثانية هو عليه - 00:36:12

الصلاة والسلام بقي ثابتا. في صلاته هم اتموا لانفسهم اكمل الركعة الثانية وتشهدوا وسلموا. واضح. النبي عليه الصلاة والسلام ماذا يفعل ثابت قائم ينتظر ان يتموا صلاتهم ويذهبوا. قال ثم انصرفوا اكملوا الركعة الثانية - 00:36:42

وتشهد وسلموا وانصرفوا وجاه العدو. ذهبوا نحو وين؟ المغرب ليحرسوا المشرق. ليحرسوا جاءت الطائفة الاخرى ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى ليصلوا مع مع النبي صلى الله عليه وسلم. فصلى لهم الركعة التي بقيت - 00:37:14

لان هو صلى عليه الصلاة والسلام ركعة. لما جاءت الطائفة الاخرى اكمل عليه الصلاة والسلام الركعة التي كانت قد بقيت عليه من ايش؟ من الصلاة فصلى لهم الركعة التي بقيت ثم ثبت جالسا - 00:37:44

لما قام من السجدة الى ايش؟ الى التحيات. بقي جالسا عليه الصلاة والسلام. الطائفة الثانية التي وراءه هو الان صلوا كم ركعة؟ بقي عليهم الثانية. فثبت جالسا وهم ايش فعلوا؟ قاموا - 00:38:12

فاتموا الركعة الثانية ثم جلسوا مع رسول الله عليه الصلاة والسلام وادوا التحيات ثم سلم بهم. لاحظ الصلاة المعتادة المسبوق متى

يتم ها بعد ما الامام يسلم. اذا سلم الامام قام المسبوق فجاء بما فاته من الصلاة. اتم. لكن في - [00:38:32](#)  
الخوف الامام ينتظر والمأموم يتم قبل ان يسلم الامام ثم يسلم مع مع الامام وهذا مما تخالف فيه صلاة الخوف الصلاة المعتادة طيب  
لما ثبت عليه الصلاة والسلام ينتظر ان تصلي الطائفة الاولى - [00:39:02](#)

الركعة الثانية وتتشهد وتسلم ثم تذهب وتأتي الطائفة الاخرى فيصل معه عليه الصلاة والسلام. طيب ماذا كان يفعل؟ ها؟ ثبت ايش؟  
قائما. صح طيب هل كان ساكتا؟ الاصل ليش في الصلاة؟ السكوت ولا القراءة؟ القراءة. طيب ايها - [00:39:32](#)  
ما اطول في حقه هو عليه الصلاة والسلام. الركعة الاولى التي صلاها من الركعة الثانية. ها يا اخوان الثاني لانه بقي ينتظر انت تصور  
الوقت هم اتم ركعة وهو ثابت ينتظر. وادوا - [00:40:01](#)

وسلم رحمك الله. وانصرفوا وجاه العدو. وجاءت الطائفة الاخرى فصلوا معه. وهذا كله وهو ثابت ينتظر عليه الصلاة والسلام. اذا  
صارت الركعة الثانية ايش؟ اطول من الركعة الاولى. وهذا ايضا مما - [00:40:24](#)  
خالف فيه صلاة الخوف الصلاة المعتادة قال ثم سلم بهم. طيب. الطائفة الاولى نالت مع النبي صلى الله عليه وسلم تكبيرة الاحرام.  
الطائفة الثانية نالت ايش؟ السلام فالطائفة الاولى ادركت مع النبي صلى الله عليه وسلم شرفا وفضيلة. والطائفة الثانية ادركت معه -  
[00:40:44](#)

شرفا وفضيلة وهذا من العدل في الشريعة والاحكام ذكر الامام النووي رحمه الله في المنهاج الثانية وهي ان يكون العدو في غير جهة  
القبلة. ثم ذكر الصفة السابقة وهي ان يصلي بكل طائفة ركعتين. الصفة اللي في حديث من - [00:41:19](#)  
حديث جابر حديث الاول ثم قال الثالث يعني من الصفات والهينات في صلاة الخوف قال خامس او تقف فرقة في وجهه يعني في  
وجه من؟ ها؟ في وجه العدو. ويصلي - [00:42:09](#)

بفرقة ركعة. فاذا قام للثانية فارقتة واتمت. اذا الطائف الثاني الاولى لما قامت الى الركعة الثانية واتمت فارقوا من؟ فارقوا امام  
وذهبت الى وجهه الى وجه من؟ ذهبت تحرس الى وجه العدو - [00:42:39](#)

وجاء الواقفون اللي كانوا واقفين فيه وجه العدو جاءوا الى الصلاة معه صلى الله عليه وسلم فاقتدوا به فصلى بهم الثانية.  
فاذا جلس للتشهد قاموا فاتموا ثانية لهم ولحقوه وسلم بهم. وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع - [00:43:09](#)  
انتقل رحمه الله بعد ذلك الى باب اللباس وذلك لان الامام النووي في المنهاج ذكر فصل هنا بعد صلاة الخوف سماه فيما يجوز لبسه  
للمحارب وغيره وما لا يجوز فبعد صلاة الخوف صلاة الخوف في القتال. فعقد هذا الفصل - [00:43:39](#)  
بينما يجوز لبسه للمحارب وغيره من الناس وما لا يجوز لبسه. وهذا ايضا باب اللباس مناسب لايش بكتابي لكتاب الصلاة. لان المصلي  
ينبغي ان يعرف ما يلبسه في صلاته وما لا - [00:44:29](#)

وما لا يلبسه. فجاء في هذا الفصل في كلام الامام النووي رحمه الله قال يحرم على الرجل استعمال الحرير بفرش وغيره. ويحل  
للرأة لبسها ثم قال ويحل للرجل لبسه يعني الحرير للضرورة. كحد وبرد - [00:44:49](#)  
مهلكين حر شديد. برد شديد لا يجد ما يلبسه الا الحرير. يلبس ولا ما يلبس؟ ها يلبس او فجاءة حرب ولم يجد غيره. حصلت الحرب  
فجأة. وما وجد عنده الا ثوب حرير - [00:45:19](#)

فما عنده شيء يستطيع ان يخرج به الى الحرب الا هذا. يجوز له ان يلبسه يجوز له ان يلبسه. قال وللحاجة كالجرب وللحاجة كجرب  
وحكة ودفع قم. ودفع قم هذه الحاجات اذا طرأت للانسان فانه من باب دفع ما نزل به من الازى يجوز له ان يلبس - [00:45:39](#)  
الحرير لذلك ستكون الاحاديث الواردة في هذا الباب فيما يتعلق بلبس الحج قال باب اللباس ثم ذكر في هذا الباب خمسة احاديث.  
قال عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج - [00:46:09](#)

تقدم اخر الطهارة. تقدم اخر الطهارة يعني انه اختصر الحديث انتصر على ذكر موضع الشاهد من هذا الحديث. قال عليه الصلاة  
والسلام لا تلبسوا الحرير ولا الديباج. الحرير ما يصنع من الحرير وهو الخيط - [00:46:49](#)  
الدقيق الذي تفرزه دودة القز وهو انواع من انواع الديباج. من انواع الحرير الديباج. والديباج هو ما غلظ من ما غلظ من الحرير.



الشيء الثخين الغليظ من انواع الحرير يقال له ايش؟ ديباج. وهذا من باب عطف - [00:47:19](#)

ايش؟ او من باب ذكر العام بعد الخاص ولا الخاص بعد العام؟ ها من باب ذكر الخاص بعد العام فنهى عليه الصلاة والسلام عن

لبس الحرير وهذا نهى عام عن انواع الحرير كلها - [00:47:59](#)

ثم خص الديباج ثم خص الديباج وهذا فيه تحريم لبس الحرير وهذا خاص بايش؟ بالرجال. بدليل ان النبي عليه الصلاة والسلام في

احاديث اخرى اباح لبس الحرير لي للنساء. قال تقدم اخر الطهارة ومناسبة ذكره في باب - [00:48:19](#)

ان فيه نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في انية الذهب والفضة فنهى عن الشرب فيها هل يشمل النهي عن استعمالها ومن

استعمال التطهر بها يعني ان يضع الانسان ماء الوضوء مثلا في اناء من من ذهب - [00:48:49](#)

او من فضة ثم يأتي فيتوضأ من هذا من هذا الاناء. فلذلك ذكر هذا الحديث او ناسب ذكره في باب في باب الطهارة. نقف هنا

للاستراحة ونكمل ان شاء الله. الله اعلم - [00:49:19](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه

اجمعين. اما بعد ايها الاخوة في الله نكمل في باب اللباس في حديث انس - [00:49:39](#)

رضي الله عنه وارضاه. قال رحمه الله عن انس رضي الله عنه ان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا لم

يلبسه في الآخرة وهذا مما يؤكد - [00:50:08](#)

تحريم لبس الحرير على الرجال. لانه كتب عليه عقوبة خاصة في الآخرة. والذنب اذا عليه عقوبة خاصة في الآخرة يكون من

ايش؟ ها اخوان يكون من من الكبائر ترتب عليه ذنب في الآخرة ترتب عليه عقوبة خاصة في الآخرة فنعرف ان هذا الذنب من ايش؟

من الكبير - [00:50:38](#)

طب ايش العقوبة؟ من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الارض الآخرة وهذا الحديث من احاديث ايش؟ الوعيد نعم حديث

الترهيب. هذا الحديث من احاديث الوعيد طيب هل هو كافر - [00:51:18](#)

طيب لم يلبسوا في الآخرة. يعني انه لا يدخل الجنة. ولا يا اخوان لان من دخل الجنة لبس الحرير. ولباسهم فيها حرير فاذا كان هذا

الانسان لن يلبس الحرير في الآخرة - [00:51:58](#)

اذا لن يدخل الجنة. فهذا الحديث هذا الحديث يساوي قولنا من لبس الحرير في الدنيا لم يدخل الجنة واضح؟ طيب. لم يدخل الجنة

هذه. ايش تعمل الا يدخل الجنة قاطع رحم. قلت افادتنا الحرمة. تمام - [00:52:24](#)

لكن هل يحمل الحديث على ظاهره يقال ان مرتكب هذه الكبيرة كافر لا يدخل الجنة انك اباها ايش مذهب اهل السنة والجماعة؟

ها؟ ان مرتكب الكبيرة تحتل المشيئة. فان شاء الله غفر له وادخله الجنة ابتداء - [00:53:04](#)

ان شاء الله عذبه على ذنبه ثم ادخله الجنة. فاذا هذا الحديث وغيره من احاديث الوعيد بدخول النار او بالحرمان من دخول دخول

الجنة على من ارتكب هذا الذنب مستحلا له - [00:53:44](#)

فاذا استحل كافر اذا استحل الذنب ومعنى استحل ليس فعل انتبهوا لابد ان نفرق. بعض الناس يطلق فيقول فلان يستحل الربا طب

ايش يعني يستحلوا الربا؟ يعني انه يأكل الربا نقول هذا خطأ. يأكل الربا مذنب - [00:54:14](#)

لكن يستحل الربا يعني يقول ان الربا حلال فرق بين من يأكل الربا وهو يقول حرام يقول انا مذنب والله يتوب علي وبين من ايش؟

ها وبين من يقول حلال - [00:54:44](#)

الاول مذنب عاصي مرتكب كبيرة قد يغفر الله له وقد يعذبه الله ثم يدخله الجنة لكنه لا يخلد في النار ما دام معه التوحيد فكذلك هذا

الذي يلبس الحلق. قال - [00:55:02](#)

وعن علي كرم الله وجهه قال اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة سيرا. فبعث بها اليه فلبستها عرفت الغضب في وجهه. فقال اني

لم ابعثها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين النساء - [00:55:32](#)

علي رضي الله عنه وارضاه يروي قصة حصلت له مع النبي صلى الله عليه واله وسلم وقوله كرم الله وجهه هو رضي الله عنه كرموا

الوجه مكرم عند الله من العشرة المبشرين بالجنة صاحب رسول الله عليه الصلاة - [00:56:12](#)

والسلام وابن عمه وتخصيصه بهذا الدعاء ليس صحيح وهذه العبارة ربما تكون من ليست من المؤلف اصلا وانما من بعض النساخ وعلى كل حال تخصيص علي رضي الله عنه وارضاه بهذا - [00:56:42](#)

دعاء ليس صحيحا وانما يستن به السنة في سائر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتراضي عنه رضي الله عنه وارضاه وكذلك تخصيصه رضي الله عنه بقول الامام يقولون قال الامام علي بن ابي طالب - [00:57:12](#)

هو امام صحيح. لكن لماذا يخصص بهذا اللفظ دون سائر الصحابة؟ ابو بكر امام وعمر رضي الله عنه امام وعثمان امام. فلماذا تأتي فقط الى ها؟ تأتي فقط الى علي رضي الله عنه فنقول - [00:57:42](#)

حرم الله وجهه او نقول فقط الامام فهذا مما دخل على اهل السنة من الالفاظ التي كان يستعملها اهل التشيع الرافض. كذلك عليه السلام. نعم. كذلك عليه السلام. نعم. امير المؤمنين. هو امير المؤمنين. صحيح هذا متفق عليه. نعم - [00:58:02](#)

قال رضي الله عنه اهديت اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة صيام اهدي لرسول الله عليه الصلاة والسلام حلة والحلة ازارا ورداء الازار ما يلبس اسفل البدن والرداء ما يلبس اعلى البدن هذا الذي نلبسه في الاحرام ها - [00:58:32](#)

في الحج والعمرة هذا حلة. هذا حلة رداء واثار يقال له حلة حلة سيرا. سيرا يعني حلة من من الحرير. اهديت صلى الله عليه واله وسلم. قال فبعث بها اليه. بعث بها الى علي رضي الله عنه وارضاه - [00:59:02](#)

الله يهديه اهديت له عليه الصلاة والسلام وهو ايضا يهديها عليه الصلاة والسلام صاحب من اصحابه قال فلبستها. ظن رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام لما بعث بهذه الحلة - [00:59:32](#)

اليه انه يجوز له ان ايش؟ ان يلبسها فلبسها. فرآه عليه الصلاة والسلام فغضب. قال فعرفت الغضب في وجهه. هكذا اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام يعرفون رضاه في وجهه يعرفون غضبه في وجهه. وهذا حال صاحب - [00:59:52](#)

ال المحب يعرف احوال هذا الذي يحبه. يعرف رضاه ويعرف غضبه. فلما غضب عليه الصلاة والسلام عرف علي رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام ايش؟ قد غضب. فقال عليه الصلاة والسلام مبينا لي - [01:00:22](#)

علي رضي الله عنه وارضاه لماذا غضب قال اني لم ابعثها اليك لتلبسها ما ارسلتها اليك لتلبسها طيب اذا هل يجوز ان كان الرجل حرير يجوز لك صاحب تريد ان تهديه. اشتريت له قطعة قماش حريق - [01:00:42](#)

واهديتها له يجوز؟ يجوز. تملك الرجل للحرير حلال فالنبي عليه الصلاة والسلام ملك عليا رضي الله عنه بعث الى علي رضي الله عنه بايش؟ بالحرير حل ذلك على جواز ان يملك الرجل الحرير. طب يجوز للرجل ان يملك الذهب؟ يجوز. ها يجوز للرجل ان يملك الذهب - [01:01:16](#)

قال انما بعثت بها اليك لتشققها خمر بين النساء. بعثت اليك بهذا حرير لتشقه قطعاً وتعطيه لنسائك يلبسنه خمر على رؤوسهم يجوز للمرأة ذلك يجوز للمرأة ذلك في رواية قال علي رضي الله عنه فشققته بين نسائي - [01:01:47](#)

وفي لفظ شققه خمر بين الفواطم نساء حول علي رضي الله عنه وارضاه كل منهن اسمها فاطمة هنا اجتهد شراح الحديث من الفواطم اللاتي كن حول علي رضي الله عنه وارضاه من النساء - [01:02:30](#)

اول واحدة كلنا يعرفها. ها؟ زوجته بنت النبي عليه الصلاة والسلام فاطمة رضي الله عنها وارضاه بنت رسول الله وزوج علي رضي الله عنهما وارضاهما. نعم وفاطمة الاخرى امه فاطمة بنت اسد ابن هشام - [01:03:00](#)

والثالثة بنت عمه فاطمة بنت حمزة ابن عبد المطلب والرابع قالوا فاطمة بنت شيبه ابن ربيعة امرأة عقيل ابن ابي طالب يعني زوجة اخي نعم الثالثة فاطمة بنت حمزة ابن عبد المطلب - [01:03:30](#)

بنت عمه. والرابعة زوجة اخيه. فاطمة بنت شيبه زوجة عقيل بن ابي طالب اخيه الحديث ايضا دليل على حرمة لبس الرجال لي الحرير وفيه كما مر جواز اهداء الحرير للرجال لغير اللبس. قال وعن انس ابن - [01:04:00](#)

ما لك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في قمص الحرير في السفر من

حكمة كانت بهما او وجع كان بهما - 01:04:40

رخص النبي صلى الله عليه وسلم رخص الترخيص التيسير والتسهيل والرخصة في اصول الفقه تطلق في مقابل ايش؟ ها يا اخوان العزيمة يقال هذا يقال هذا رخصة. العزيمة الحكم الذي او الرخصة عفوا الحكم الذي ثبت على خلاف الدليل - 01:05:00  
الرخصة الحكم الذي ثبت على خلاف الدليل. فهنا الادلة على كيس تحريم لبس الحرير للرجال. الرخصة التيسير الذي حصل ان النبي عليه الصلاة والسلام سهل وبسر ورخص لعبد الرحمن ابن عوف والزبير رضي الله عنهما وارضاهما - 01:05:40

لبس الحرير. في قمص الحرير القميص الذي يلبس الثوب. الحرير يعني انه مصنوع من الحرير في السفر كان ذلك في السفر. طيب يعني ما يجوز لبس الحرير للرجل الذي يحتاج الى - 01:06:10

لبسه الا في السفر. ها؟ ليست ايش؟ ليست العلة. ليست العلة. وانما هذا الوصف جاء اتفاقا هكذا. القصة حصلت في سفر من حكمة

كانت بهما او وجعا كان بهما. وجع في الجلد يسبب الحكمة - 01:06:30

فمن اجل ذلك رخص لهما النبي عليه الصلاة والسلام في لبس الحرير قال وعنه ايضا يعني عن انس رضي الله عنه انها شكيها ايضا

الى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:06:58

القمل فرخص لهما في قمص الحرير في غزاة لهما شكى عبدالرحمن بن عوف والزبير بن العوام وكلاهما من ايش؟ من العشرة

المبشرين بالجنة وكلاهما ايضا يشتركان في صفة في صفة اخرى. ها النبي صلى الله عليه وسلم - 01:07:28

نعم؟ الثراء نعم؟ اخوان النبي صلى الله عليه وسلم طيب لها تعلق بابي بكر الصديق. ايش لا كلاهما اسلما على يد ابي بكر رضي الله

عنه وارضاه وجماعة من العشرة المبشرين بالجنة اسلموا على يدي ابي بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه - 01:07:58

فهو رضي الله عنه وارضاه اعظم الامة ايمانا واوفاه ميزانا شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل. اذا ايش سبب الحكمة؟ ها في

الحديث الاول القم فرخص لهما في قمص الحرير في غزاة لهما. ايضا في غزاة لهما هذا جالس اتفاقا ولا اثر له - 01:08:38

هنا الحكم فمن احتاج الى لبس الحرير من الرجال لمرض في جلده او حكة او آآ غير ذلك من الاسباب جاز له ان يلبس الحرير. قال

رحمه الله باب صلاة العيدين - 01:09:08

صلاة العيدين صلاة مختصة بالعيد والعيد مأخوذ من العود وهو ايش؟ التكرار لانه يتكرر عاما بعد عام في ايام معلومة الاول من

شوال والعاشر من ذي الحجة. فيتكرر يعود عاما بعد عام فسمي - 01:09:38

سمي عيدا اول صلاة عيد صلاها النبي صلى الله عليه وسلم صلاة عيد الفطر من رمضان في اول رمضان صامه عليه الصلاة والسلام

لما فرض في السنة الثانية للهجرة. اول رمضان صامه عليه الصلاة والسلام سنة اثنتين من الهجرة السنة الثانية من الهجرة - 01:10:08

وصلى عليه الصلاة والسلام صلاة العيد. وصلاة العيد وعموما من الشعائر الاسلامية العظيمة الظاهرة. قال عن ابن عباس رضي

الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن قال له اخبرهم ان الله فرض عليك - 01:10:38

خمس صلوات في كل يوم وليلة. تقدم في صلاة النفل طيب هنا الكلام عن فرض الصلوات الخمس في اليوم والليلة. ما علاقة هذا

الحديث بصلاة العيدين. ها؟ دلالة. دلالة على؟ على التنفل - 01:11:08

يعني يعني ان صلاة العيد ليست واجبة. لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يأمر معاذ ان يأمر بها القوم الذين بعثهم اليه بعثه

اليهم في اليمن ولذلك ذكره المصنف رحمه الله ايضا في باب صلاة النفي - 01:11:38

قال الامام النووي رحمه الله في المنهاج باب صلاة العيدين هي سنة. وقيل فرض كفاية سنة مستحبة وفرض كفاية يعني يجب ان

تقام لكن تسقط المؤاخذة عن الناس اذا قام به بعضهم اذا قام بهذا الفرض بعض الناس صلوا العيد سقط الائم عن ايش؟ عن بقية

الناس الذين - 01:12:08

لم يصلوها. وهكذا مذهب الامام الشافعي رحمه الله وهكذا مذهب الامام احمد رحمه الله انها سنة وقيل فرض كفاية. ايضا في مذهب

الامام احمد رحمه الله عند الاحناف انها واجبة - 01:12:48

على الاعيان تجب وجوبا عينيا، هذا مذهب الاحنف. المهم ان الشافعية استدلت على عدم وجوب صلاة العيد بهذا الحديث. لان لانه



لو كانت صلاة العيد فرضاً ليش؟ لذكرها النبي عليه الصلاة والسلام لمعازداً يأمر - [01:13:18](#)

وبها الناس قال وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة واضح الحديث ان صلاة العيدين فيها صلاة وفيها خطبة. هكذا الحديث واضح. وان الصلاة تكون قبل - [01:13:48](#)

الخطبة وهكذا كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم. طيب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر. طيب لماذا ذكر ابا بكر وعمر؟ يعني الحكم ثابت بمجرد ان نعرف ان النبي عليه الصلاة والسلام فعله. طيب اذا ما فائدة ذكر ابي بكر وعمر - [01:14:28](#)

رضي الله عنهما في الحديث ها؟ نعم؟ اوثق للرواية؟ اوثق الخلفاء الراشدين في النور الكريم اقتدوا بالذين من بعدي كونهم من الخلفاء الراشدين ها ويقتدى بهم نعم النبي صلى الله عليه وسلم كان يذكرهم حديث وانا اشهد على ذلك هو بكر وعمر. نعم. هذا كان يعرفه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم في فضل ابي بكر وعمر - [01:14:58](#)

وان النبي عليه الصلاة والسلام كان يذكرهما مع نفسه في احاديث كثيرة. فجرى هذا الحديث ما مجراه في خلافة بني امية كانت الصلاة قبل الخطبة. فالناس يصلون العيد ثم ايش؟ الخطبة من شاء سمعهم ومن شاء لا يسمعهم. فالناس ينصرفون - [01:15:28](#)

فاراد هؤلاء الامراء ان يسمع الناس كلامهم فجعلوا الخطبة قبل الصلاة حتى يضمن تأخر الناس من اجل الصلاة فيسمع الخطبة لذلك لما تغير الامر قال ابن عمر رضي الله عنهما كان - [01:16:08](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة فدل بذلك على ان هذا الامر هو الامر الذي مات عليه صلى الله عليه وسلم ولم ينسأ ولم يتغير بل مضى عليه الصحابة منه بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:16:38](#)

عليه وسلم وهذا الحديث ذكره ابن الملحق رحمه الله الدلالة على قول الامام النووي رحمه الله ويسن بعدهما يعني بعد صلاة العيدين تسن بعدهما خطبتان. فذكر هذا الحديث انهم كانوا يصلون ثم - [01:17:08](#)

بعد ذلك الخطبة. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الفطر ويوم الاضحى فيبدأ بالصلاة ابي فيه البداية بالصلاة في العيدين وانها تكون قبل الخطبة. ايضاً - [01:17:38](#)

لكن فيه ايضاً مسألة اخرى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الفطر يعني يخرج ليش؟ يخرج من اجل من اجل الصلاة. من اجل صلاة العيدين فيبدأ بالصلاة. طيب اذا متى خرج النبي عليه الصلاة والسلام؟ ها عند عند - [01:18:08](#)

لا اذا ما المشروع في حق الامام؟ ها؟ الذي سيخطب في الناس ويصلي في الناس متى يخرج؟ هل يخرج يذهب ويحضر مع الناس ويجلس؟ نعم قبل الصلاة فاذا حان موعد الصلاة التي اتفق الناس على ان يؤدوا صلاة العيد فيها قام فصلى؟ لا. المشروع في حق الامام ان يحضر - [01:18:38](#)

ووقت الصلاة فاذا حضر صلى مباشرة فبدأ بالصلاة. قال الامام النووي رحمه الله ويحضر الامام وقت صلاته. يحضر الامام متى؟ وقت صلاته. لما يريد ان ان يصلي بالناس قال وعن محمد ابن ابي بكر الثقفي قال سألت انس ابن مالك - [01:19:08](#)

ونحن غاديان من منى الى عرفات عن التلبية. كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه. ويكبر المكبر لا ينكر عليه محمد ابي بكر الثقفي يسأل انس بن مالك رضي الله عنه وارضاه خادم - [01:19:38](#)

رسول الله عليه الصلاة والسلام قال ونحن غاديان من منى الى عرفات. وهذا في صبيحة يوم عرفة في صبيحة يوم عرفة الناس يكونون وبين؟ ها؟ في منى صلوا في اليوم - [01:20:18](#)

الثامن صلوا الظهر والعصر والمغرب والعشاء صلوا الفجر ثم ينطلقون ضحى الى الى عرفة. ولذلك قال ونحن غاديان يعني في الصباح يسأله يقول له يقول سألته عن التلبية عن التلبية عن تلبية الحاج كيف - [01:20:38](#)

فكنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني هل كنتم تلبون؟ هل كنتم تكبرون؟ الحاج ماذا يصنع الحاج في عرفة لما يصل عرفة هل يكبر؟ هل يلبي؟ طيب الحاج الان - [01:21:08](#)

ها وصل الى وين؟ الى عرفة. بعد عرفة. وين؟ ها؟ مزدلفة اليوم التالي هو يوم ايش؟ يوم العيد. اليوم التالي هو يوم العيد وهنا مناسبة ذكر الحديث كيف في هذا؟ في هذا الموضع. فالامام النووي رحمه الله عقد فصلاً في - [01:21:38](#)

التكبير المرسل التكبير المطلق والتكبير المقيد. وقال في هذا الفصل ولا يكبر الحاج ليلة الاضحى بل يلبي. ليلة الاضحى يعني مساء يوم التاسع. يعني وهم وين؟ وهم في مزدلفة. ليلة العيد. ماذا يفعل - [01:22:08](#)

هل ينشغل بالتكبير او ينشغل بالتلبية؟ ينشغل بايش؟ ينشغل بالتلبية. فاذا رمى جمرة العقل يوم العيد ينتقل الى ايش؟ الانشغال بالتكبير. ينتقل الى الانشغال بالتكبير. فاذا مناسبة ذكر هذا الحديث في باب صلاة العيدين هو قضية التكبير. لانه يشرع التكبير في

في ايام - [01:22:38](#)

عيدي الاضحى. انس رضي الله عنه وارضاه اجابه. بان الامر لما كانوا مع النبي عليه الصلاة والسلام كان يلبي الملبى لا ينكر عليه. من اراد ان يلبي لبي تنكر عليه. ومن اراد ان يكبر لا ينكر عليه ايضا. فكلهما صحيح. وكلها ذكر - [01:23:08](#)

لله سبحانه ينشغل به الحاج لكن الاولى في حق الحاج ان ينشغل بالتلبية وان يغلبها على غيرها من الاذكار ما دام لم يرمي جمرة العقبة الكبرى ثم اذا رماها يجعل الاولى في الذكر - [01:23:38](#)

لتكبير الله سبحانه وتعالى. وجاء في حديث ابن عمر رضي الله عنه قال هنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من منى الى عرفات. منا الملبى ومنا المكبر. في بعض الروايات - [01:23:58](#)

سألوا الراوي عن ابن عمر. سألوا عبيد الله ابن عبد الله ابن عمر يقول له السائل هذا يقول له عجا لكم كيف لم تسألوه ماذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع. يقول انتم منكم الملبى ومنكم المكبر - [01:24:18](#)

طيب انت الذي سمعت الحديث من ابن عمر لماذا لم تسأله ما الذي صنعه؟ النبي عليه الصلاة والسلام. يقول له انا لا اريد ماذا انت ثم فعلتم انتم فعلتم التكبير وفعلتم التلبية. والنبي عليه الصلاة والسلام لم ينكر عليكم. صحيح استفدنا - [01:24:48](#)

لكن هو عليه الصلاة والسلام بماذا كان ينشغل؟ انظر الاهتمام والعناية بايش؟ بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانما اراد ان يعرف الافضل من التكبير او التلبية هذا ما يتعلق بصلاة العيدين من - [01:25:08](#)

الاحاديث التي اوردها المصنف رحمه الله وانتم ترون هنا في ممر معنا من الحديث مثلا المصنف لم يرد حديثا في صلاة العيدين فيه ذكر التكبيرات. الزوائد الا يشرع في صلاة العيدين التكبيرات الزائدة؟ طيب ما قال ما ذكر احاديث تتعلق - [01:25:38](#)

مثلا هل جهر النبي عليه الصلاة والسلام او اسر في صلاة العيدين؟ ها؟ الم يرد انه جهر عليه الصلاة والسلام؟ طيب ما ذكر مثلا ايش؟ ماذا قرأ؟ طب جهر في القراءة. طب ماذا قرأ؟ ايش يصرع؟ ايش يسر - [01:26:18](#)

ان يقرأ الامام في صلاة العيدين. طب هذا كله نصوص ثابتة واحاديث ثابتة. طيب لو جاء واحد وقرأ من هذا الكتاب فقط واكتفى بتعلم الفقه من كتاب من كتب احاديث الاحكام - [01:26:38](#)

ها؟ هل سيستوعب الباب الفقهي؟ لن يستوعب الباب الفقهي. هنا تأتي اهمية المسألة التي ذكرتها ابتداء انه ينبغي الا يهمل طالب العلم الفقه قناعة بانه يأخذ الفقه من كتب احاديث الاحكام. لا ما تكفيك. ما تكفيك. تحتاج ان - [01:26:58](#)

ان تتعلم الفقه ايضا من كتب من كتب الفقه انتقل بعدها الى باب صلاة الكسوف. وذكر فيه اربعة احاديث وصلاة الكسوف او صلاة الخسوف الكسوف والخسوف الكسوف هو التغير. يقال كسف - [01:27:28](#)

وجهه كشف وجهه ها تغير ولا يزال الناس يقولونها يقولون فلان كسف فلانا يعني اخرجته فتغير وجهه للحرز الذي نزل به. والخسوف هو النقصان والكسوف والخسوف يطلقان كلاهما على الشمس والقمر. فيصير - [01:28:08](#)

صح ان يقال خسفت الشمس وكسف القمر والاشهر ان يقال كسفت الشمس وخسف القمر وهو الذي ذكره الله سبحانه وتعالى فاذا برق البصر وخسف القمر فجعل الخسوف للقمر ولو اطلق الكسوف على القمر او الخسوف على الشمس فكلها صحيحة - [01:28:38](#)

والكسوف جرى وفي زمن النبي صلى الله عليه واله وسلم وصلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الكسوف ووعظ النبي عليه الصلاة الصلاة والسلام الناس فيها خطر. قال عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال - [01:29:08](#)

كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم فقال الناس كسفت الشمس لموت ابراهيم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته. فاذا رأيتم ذلك فصلوا وادعوا الله - [01:29:38](#)

هذا الحديث يخبر فيه المغيرة بن شعبه رضي الله عنه ان الشمس انكسفت في زمان النبي صلى الله عليه واله وسلم يوم مات

إبراهيم إبراهيم ابن النبي عليه الصلاة والسلام من أم ولده ماريّا - [01:30:08](#)

القبضية وعاش إبراهيم ابن النبي عليه الصلاة والسلام ستة عشر شهرا ثم مات. لما مات إبراهيم وافق ذلك صوفا للشمس فقال الناس يعني بعض الناس وليس ليس جميع الناس. فقال الناس تكلم بعض آآ الناس بعض الصحابة كسفت الشمس لموت إبراهيم. على عاتق -

[01:30:28](#)

عادة من عاداتي الجاهلية انهم كانوا يعتقدون ايش؟ يعتقدون ان الشمس تنكسف اذا مات عظيم من من العظماء. اذا مات عظيم من العظماء تنكسف الشمس. وانكسفت الشمس اليوم من مات عظيم او سيموت عظيم. فظنوا ذلك - [01:31:08](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسر صفان لموت احد ولا لحياته. فحياة الناس وموتهم لا اثر لها فيه ما يجريه الله سبحانه وتعالى من الايات في في كونه - [01:31:38](#)

قال فاذا رأيتم ذلك فصلوا وادعوا الله. فاستفدنا من هذا الحديث ان الكسوف اية من ايات الله لا يجريه الله عز وجل حياة عظيمة من ولا لموته. فابطل النبي صلى الله عليه وسلم عادات الجاهلية في هذا الباب - [01:32:08](#)

وافادتنا مشروعية صلاة الكسوف لانه قال عليه الصلاة والسلام ايش؟ فاذا رأيتم قلتم ذلك فايش؟ فصلوا وادعوا الله. وادعوا الله ادعوا الله بان يرفع هذا البلاء وان يكشف هذه الكربة التي نزلت بي بالعباد. طيب اليوم - [01:32:38](#)

مثلا في زماننا مثلا قيل لنا ستنكسف الشمس في الساعة التاسعة صباحا يوم الثلاثاء مثلا يوم الثلاثاء الساعة التاسعة صباحا حصل غيم. نظر نظرننا الى السماء ما في كسوف لا نرى الكسوف. طب هل نصلي الكسوف؟ ها؟ طب ليش؟ اه احسنتم - [01:33:08](#)

قال فايش؟ فاذا رأيتم ذلك. فاذا العبرة بايش؟ بالرؤيا لا لا بالحساب. فاذا حال حائل دون رؤية الكسوف او الخسوف فانهما لا يصليان لا يصلى لهما. قال رحمه الله عن عبد الله ابن عمرو - [01:33:48](#)

رضي الله عنهما قال لما انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي بالصلاة جامعة او الصلاة جامعة. فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة - [01:34:18](#)

ثم قام فركع ركعتين في سجدة. ثم جلي عن الشمس. فقالت عائشة ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت سجودا قط كان اطول منه القصة نفسها يذكرها عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - [01:34:38](#)

قال لما انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي. نودي في الناس الصلاة جامعة. اذا ينادى لصلاة الكسوف او صلاة الخسوف بايش بالاذان ها ينادى بايش؟ الصلاة جامعة. الصلاة جامعة ولا - [01:35:08](#)

اخرج من تكرارها حتى يظن المنادي انه قد بلغ الناس لان تبليغ الناس هو المقصود من من النداء. نودي بالصلاة جامعة جاء الناس اجتمعوا. فصلى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:35:38](#)

فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة الركعة مثلا صلاة الظهر اربع ركعات. ويصح ان يقال الاربع سجعات. مثل ما اطلقنا اطلقنا الركوع على الركعة كاملة كذلك يصح - [01:35:58](#)

وان نطلق السجود على الركعة كاملة. فالركوع ركن فيها. والسجود ركن فيه. فقلوه رضي الله عنه فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة. يعني ركع مرتين في كل - [01:36:28](#)

ركعة لكن حتى ما يشتهب اللفظ واحد يقول كيف ركع ركعتين في ركعة؟ قال ركعتين في سجدة. حتى نفهم ان المقصود بالسجدة ركعة الركعة الكاملة. كم مرة ركع؟ ها؟ ركعة؟ في كل ركعة كم - [01:36:48](#)

ها ركعة ركوعين. ركعة في كل ركعة ركوعين. ثم قام يعني الى الركعة الثانية. فركع ركعتين في سجدة. ايضا ركع ركوعين في ركعة واحدة ثم جلي عن الشمس. ثم جلي - [01:37:10](#)

عن الشمس يعني زال الكسوف قالت عائشة رضي الله عنها ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت سجودا قط كان اطول منه. فدل ذلك على ايش؟ مشروعية التطويل في الركوع في صلاة الكسوف ومشروعية التطويل وين؟ احفظوا هذه مهمة جدا الان سيأتينا عليها بحث

ها؟ مشروعية تطويل الركوع وايضا مشروعية تطويل السجود. ها؟ مشروعية تطويل السجود قالت ما ركعت ركوعا قط ولا ايش؟ ولا سجدت سجودا قط كان اطول منه اذا افادنا الحديث النداء لي صلاة - [01:38:20](#)

الكسوف او الخسوف بايش؟ الصلاة جامعة. وافادنا بان صلاة الكسوف تصلى ركعتين وان في كل ركعة ركوعين وكم سجود؟ سجودين كالمعتاد. وافادنا الحديث ايضا انه ليس لها اذان ولا ولا اقامة - [01:38:49](#)

طيب صلاها النبي صلى الله عليه وسلم جهرا ام سرا؟ ها الحديث خليك مع الحديث. فيه ذكر؟ لا فيه ذكر للجهر في ذكرنا ايش؟ للاسرار. طيب. قال وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:39:25](#)

الله عليه وسلم جهر في صلاة الخسوف بقراءته. اذا مفادنا حديث عائشة رضي الله عنها هنا ان النبي عليه الصلاة والسلام لما صلى الكسوف ايش حصل ها؟ جهرا ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر في القراءة. طيب قال جهر في صلاتي - [01:39:55](#)

ليش يا اخوان؟ في صلاة الخسوف. الخسوف ليش؟ للقمر ولا ليه؟ ها سمر. الخسوف للقمر. طيب اذا خسف القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وصلى صلاة الخسوف بالليل ولا بالنهار - [01:40:25](#)

ها بالليل ليلا. لانها للقمر وجهر ومن هنا قال الشافعية بانه اذا صليت صلاة الخسوف خسوف القمر يعني ليلا يجهر بها. واذا صلى صلاة الكسوف للشمس لكسوف الشمس نهرا اسر - [01:40:51](#)

اسر بها. طب لماذا؟ صلاة النهار. صلاة النهار الاصل فيها السر. صلاة الليل اصل فيها الجهر. طيب صلاة الفجر ليلية ولا نهارية ها؟ هي بعد طلوع بعد طلوع الفجر فهي في اليوم وليس في الليل. طيب اذا - [01:41:24](#)

الحديث الاول سكت ما ذكر لنا جهرا ولا ولا سرا. الحديث الثاني حديث عائشة رضي الله عنها ذكر ايش؟ الخسوف وذكر الجهر معا خسوف وعند الشافعية ان صلاة الكسوف تكررت في زمن - [01:41:54](#)

صلى الله عليه وسلم اكثر من مرة وبالتالي صلاها نهرا فاسر. صلاها ليلا فجهر واضح كيف فهموا الاحاديث طائفة اخرى من العلماء؟ قالوا لا. الكسوف اصلا لم يقع الا مرة واحدة - [01:42:17](#)

في زمانه عليه الصلاة والسلام وبالتالي قول عائشة رضي الله عنها جهر في صلاة الخسوف هي لا تقصد خسوف القمر وانما هم كانوا يطلقون خسوف على حتى الشمس. فالخسوف للشمس وليس للقمر اصلا لانه لم يحصل الا - [01:42:39](#)

مرة واحدة فقط صلاها النبي صلى الله عليه وسلم. وبالتالي قالوا هذا دليل على ان صلاة الكسوف تصلى جهرا ولون ولو في النهار ولو لكسوف الشمس. واضح يا اخوان ها واضح كيف فهم الشافعية وكيف فهم غيره. القضية عند الشافعية وين - [01:42:59](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام صلاها مرارا اكثر من مرة. وبالتالي لا بأس ان يكون اسر في النهار وجهر وين؟ في الليل. طيب. الحديث الاخير حديث وعائشة رضي الله عنها ايضا - [01:43:29](#)

قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. لاحظ ايش قالت عائشة ها؟ خسفت الشمس. طب لما قالت قبل قليل في الحديث السابق جهر في صلاة ايش - [01:43:59](#)

الخصوم اذا فهمنا ان عائشة رضي الله عنها لا تفرق بين خسوف القمر وكسوف الشمس وانما تطلع على الجميع خسوف قال خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:44:19](#)

بالناس فقام فاطال القيام جدا طال القيامة جدا يعني في القراءة. قرأ الفاتحة ثم اطال في القراءة بعد الفاتحة. جاء في بعض الاحاديث انه قرأ نحو من البقرة. وجاء في بعض الروايات انه قرأ سورة البقرة. طيب - [01:44:42](#)

الذي قال من الصحابة رضي الله عنهم ومنهم عائشة رضي الله عنها انه قرأ سورة البقرة طب كيف عرفوا انها سورة البقرة ولو كان صلاها سرا اذا انجهر ها جهر. طيب جهرا والصلاة خسوف شمس - [01:45:12](#)

اذا انجهر نهرا جهرا. نعم. ثم ركع فاطال الركوع طول الركوع عليه الصلاة والسلام عن المعتاد. ثم رفع رأسه فاطال القيام جدا. رفع رأسه سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ثم قرأ الفاتحة ثم - [01:45:33](#)

من قرأ سورة بعد بعد الفاتحة. وعند الجمهور انه يقرأ في بعد الرفع من الركوع الفاتحة مرة أخرى. في الركعة نفسها فاطال القيام جدا وهو دون القيام الاول. يعني قرأ دون سورة البقرة - [01:46:03](#)

ثم ركع فاطال الركوع. هذا الركوع الكم؟ ها الثاني في الركعة الاولى. وهو هنا الركوع الاول اقل اقصر. ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول. نعم نعم. قال ثم سجد فاطال السجود. اذا يشرع تطويل السجود. ثم قام فاطال - [01:46:23](#)

القيام هذا الركعة الثانية الان بدأ بالركعة الثانية. وهو دون القيام الاول اخف. ثم ركع فاطال الركوع هذا الان الركوع الاول في الركعة الثانية. وهو دون الركوع الاول ثم رفع رأسه فقام فاطال القيام - [01:46:53](#)

وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول مثل ما مر على الهيئة نفسها ثم سجد ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس. انتهى من الصلاة عليه الصلاة والسلام - [01:47:13](#)

وقد تجلت الشمس. زال ما بها من كسوف وخسوف. فخطب الناس. اذا خطبة الخطبة لصلاة الكسوف تشرع حتى لو انتهت الصلاة بعد زوال كسوف الشمس لو صلى الانسان مثلاً ساعتين والكسوف كان مثلاً ساعتين الرابع وانتهى قال خلاص انتهت انتهى الكسوف ما في داعي نخطب نقول لا اخطب - [01:47:33](#)

حتى ولو زال حتى ولو زال الكسوف. فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر من آيات الله وانهما لا يخسفان لموت احد ولا لحياته. فاذا رأيتموها - [01:48:03](#)

اه اذا رأيتموها يعني كسوف الشمس او كسوف القمر فكبروا. اذكروا الله كبروا وادعوا الله وصلوا يعني صلاة الكسوف او الخسوف وتصدقوا. يعني الصدقة لها اثر في دفع ما نزل - [01:48:23](#)

الناس من غضب الله سبحانه وتعالى وبلائه. هذا الحديث فيه بيان الهيئة والصدق التي تصلى عليها صلاة الكسوف او صلاة الخسوف. وباقي بعض المسائل والتنبيهات اه حتى لا نطيل على الوقت المعتاد نكملها ان شاء الله في درس - [01:48:43](#)

والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:49:13](#)